

يفعل ذلك بدون أجره . وكثيراً ما ينوب عني في أعمال شرعية فيقوم بها قياماً تاماً ويفصلها فصلاً حسناً، أدام الله النفع به<sup>(١)</sup> .

٥٦٧

### (السيد الهادي بن المطهر ابن مُحَمَّد الجرموزي اليماني)<sup>(٢)</sup>

أحد الأدباء بالديار اليمنية المباشرين لكثير من أعمال الدولة القاسمية . ولي بلاد عتمة للإمام المتوكل على الله إسماعيل ، ومن نظمه هذه الأبيات : [من الهزج]

إِلَيْكَ الشُّوقُ وَالْفِكْرُ      وَفِيكَ التَّوَقُّ وَالذُّكْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ الْمَقْصِدُ الْأَعْلَى      وَأَنْتَ السَّرُّ وَالجَهْرُ  
وَأَنْتَ الشُّكْرُ وَالسُّكْرُ      وَالرَّيْحَانُ وَالِدَهْرُ  
وَمَنْ طَلَعَتِكَ الْغَرَا      تَغَارُ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ  
وَفِي جَفْنَيْكَ وَالْأَعْطَافِ      هَامَ الْبَيْضُ وَالسُّمْرُ<sup>(٤)</sup>

(وتوفي) بصنعاء في ذي الحجة سنة ١١٠٣ ثلاثٍ وإحدى عشرة مائة، ودفن في قبة أخيه الحسن بن المطهر بمقبرة خزيمة المشهورة .

٥٦٨

### (السيد الهادي بن يحيى ابن المُرْتَضَى أخو الإمام المهدي)

قرأ على جماعة منهم الفقيه قاسم بن أحمد حميد، وله تلامذة منهم صنوه الإمام المهدي . وكان صاحب الترجمة عالماً كبيراً، (ومات) في سنة ٧٨٥ خمسٍ وثمانين وسبعمائة قبل موت أخيه الإمام المهدي بخمسٍ وخمسين سنة، وهذا عجيب<sup>(٥)</sup> .

(١) قيل : توفي سنة ١٢٣٧هـ .

(٢) ترجمته في : معجم المؤلفين : ١٢٦/١٣ .

(٣) التَّوَقُّ : الشُّوقُ والتَّزْوَعُ .

(٤) الأعطاف : جمع العطف : جانب الجسد من الرأس إلى الورك . البيضُ والسُّمْرُ : السيوف والرماح .

(٥) وفي رواية : توفي سنة ٧٩٣هـ .